



جامعة الدمام
UNIVERSITY OF DAMMAM

وقفة تأمل في الموضوع السابق (التعلم الذاتي)



مدرس المقرر

د. إسماعيل عواودة

أستاذ مساعد في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع

التعلم النشط الوحدة الثالثة

الأهداف العامة للوحدة الثالثة:

تمكين الطلبة من الآتي:

١. تعريف مفهوم التعلم النشط.
٢. تحليل مفهوم التعلم النشط الى عناصره.
٣. تحديد الأساليب الفعالة للتعلم النشط وفق معدلات بقاء أثر التعلم.
٤. تحديد المؤشرات الدالة على فاعلية التعلم النشط.
٥. الموازنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط.
٦. اكتساب ممارسات التعلم النشط في المحاضرات الجامعية.

التعلم النشط



نواتج
التعلم



مصطلحات
أساسية



مؤشرات
الجاهزية



مؤشرات
الفاعلية

أفكار رئيسة

١. التعلم النشط يركز على معنى النشاط وليس على النشاط فحسب.
٢. ممارسات التعلم النشط تهدف إلى الفهم العميق لما يتلقاه المتعلم.
٣. التعلم النشط يجمع بين الفاعلية والجاذبية.
٤. التعلم النشط يقوم من خلال تطبيق المتعلم ما تعلمه في مواقف جديدة.

تهيئة:

- ▶ تستند فلسفة التعلم النشط إلى مفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية التي يعرفها المعجم الدولي للتربية بأنها " رؤية في التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع خبره "
- ▶ وقد انتشر مصطلح التعلم النشط في ثمانينيات القرن العشرين إلا أنه أصبح شائعا في التسعينيات بسبب تقرير قدم إلى جمعية دراسات التعليم العالي الأمريكية والذي نوقش فيه أساليب مختلفة لتشجيع تطبيق هذا النوع من التعلم من قبل كل من بونويل وأيسون Bomwell and Eison عام (١٩٩١) .
- ▶ ويتفاوت التربويون في التعبير عن مفهوم " التعلم النشط " بيد أنهم يتفقون على معالمه وعناصره الرئيسية.
- ▶ في هذه الوحدة نتبنى الصيغة التالية لمفهوم التعلم النشط.

التعلم النشط

نواتج مستهدفة



متعلم ايجابي



أنشطة اثرائية

التعلم النشط:-

► هو التعلم الذي يحقق نواتجه المستهدفة بفعالية من خلال إيجابية المتعلم في ممارسة أنشطة اثرائية تحفز على التفكير وتتسم بالفاعلية والمتعة.

نشاط

حلل المفهوم السابق إلى عناصره الرئيسية.

فلسفة التعلم النشط :

يعتمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة وهو يعد تلبية لهذه المتغيرات وهو ينادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية .

فلسفة التعلم النشط تؤكد على أن التعلم لا بد أن :

- يرتبط بحياة التلميذ وواقعه واحتياجاته واهتماماته .
- يحدث من خلال تفاعل التلميذ مع كل ما يحيط به في بيئته .
- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته .
- يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم (البيت - المدرسة - الحي - النادي - المسرح)

أسس التعليم النشط :

- اشتراك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده .
- اشتراك التلاميذ في تحديد الأهداف التعليمية .
- تنوع مصادر التعلم .
- استخدام استراتيجيات التدريس المتركزة حول التلميذ .
- الاعتماد على تقويم أنفسهم وزملائهم .
- إتاحة التواصل بين جميع الاتجاهات بين المتعلم والمعلمين .
- السماح للتلاميذ بإدارة الذاتية .
- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعلم أثناء التعلم .
- تعلم كل تلميذ حسب سرعته الذاتية .
- مساعدة التلميذ على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف فيه .

لماذا التعلم النشط...؟ مميزاتة :

- يزيد من اندماج التلاميذ أثناء التعلم ويجعل عملية التعلم متعة .
- يحفز التلاميذ على كثرة الإنتاج وتنوعه .
- ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي .
- ينمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان .
- ينمي القدرة على التفكير والبحث .
- يعود التلميذ على إتباع قواعد العمل .
- ينمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية .
- يساعد على إيجاد تفاعل ايجابي بين المتعلمين .
- يعزز روح المسئولية والمبادئ لدى الأفراد .
- يعزز التنافس الايجابي بين التلاميذ .

أهمية التعلم النشط

للتعلم النشط مبادئ يركز عليها، ويستمد منها أهميته، وهي:-

١. زيادة التفاعل بين المتعلمين داخل قاعة المحاضرات

٢. زيادة نسبة استبقاء المعرفة عند المتعلمين.

٣. تنمية الاتجاهات الايجابية للمتعلمين نحو المادة التعليمية، ونحو أنفسهم وزملائهم ومعلميهم.

٤. زيادة تحصيل المتعلمين.

٥. تنمية مهارات التفكير العليا المختلفة.

مفهوم التعلم النشط

ليس مجرد انهماك المتعلم في النشاط دون وعي بفهمه لما تعلمه؛ بل قدرته على تطبيقه في سياقات جديدة.

الفاعلية والجاذبية في التعلم النشط

- ١- يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر فاعلية وإنتاجية في تعلمهم.
- ٢- يدفعهم نحو الهدف محققين معايير عالية تتجاوز التوقعات.
- ٣- يعزز فهمهم ويطور مهاراتهم وقدراتهم العقلية وتأملهم الذاتي.



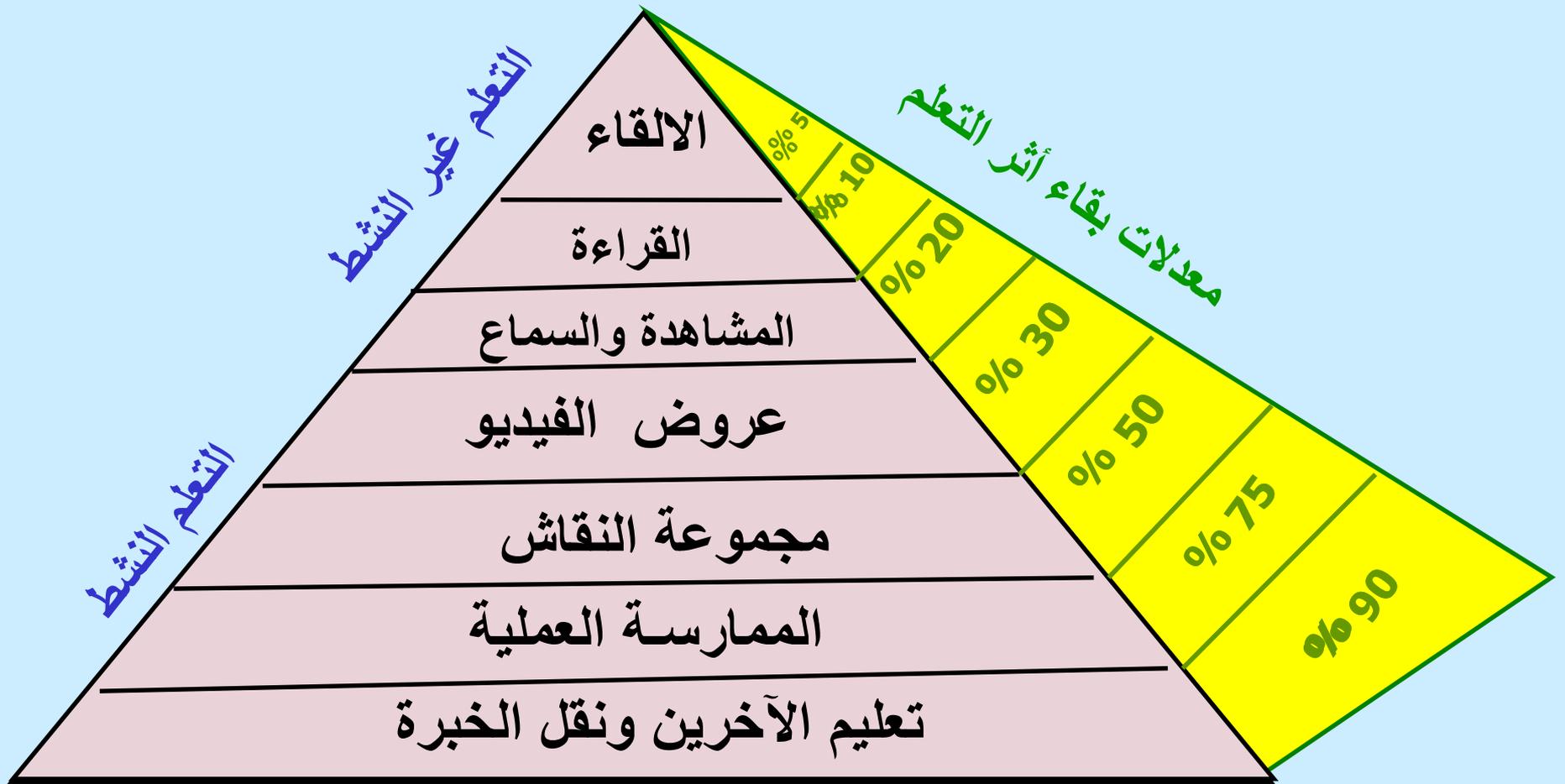
أولاً: المؤشرات الدالة على فاعلية تعلم المتعلمين:

١. تركز نشاطات المتعلمين على أهداف واضحة وجديرة بالتعلم.
٢. يفهم المتعلمون الهدف من العمل والمبرر له.
٣. يقدم المتعلمون نماذج وأمثلة دالة على تعلمهم.
٤. يستندون الى محكات واضحة ومعلنة تسمح لهم بتفقد تقدمهم بدقة.
٥. يبادرون بالمحاولات الجادة ويجازفون في التعلم دون تخوف من الخطأ والعقاب، متعلمين من أخطائهم.
٦. يمارسون نشاطات وخبرات تعلم ثرية، تربطهم ببيئتهم الحياتية.
٧. يمارسون التقييم الذاتي في ظل فرص متعددة وتغذية راجعة تمكنهم من تطوير خبراتهم وتعلمهم.

ثانياً: المؤشرات الدالة على استمتاع المتعلمين بما يتعلمونه (الجاذبية) عندما:

١. ينطوي تعلمهم على ممارسات علمية .
٢. ينطوي تعلمهم على شيء من الغموض والمشكلات .
٣. يتسم تعلمهم بالتنوع .
٤. يشتمل تعلمهم على فرص لتكييف التحدي أو تعديله أو شخصنته إلى حد ما .
٥. يحقق تعلمهم التوازن بين التعاون والتنافس وبين الذات والآخرين .
٦. يبني تعلمهم على تحد حقيقي أو ذي معنى .
٧. يشتمل تعلمهم على استخدام طرق تفاعلية تستثير التفكير مثل : دراسة الحالة، التجارب، تمثيل الدور، ... إلى غير ذلك من صور التفاعل .

أهمية التعلم النشط بالنسبة للاحتفاظ بالمعرفة ونقل أثر الخبرة



المبادئ السبعة للممارسات التدريسية السليمة

الممارسات التدريسية السليمة هي التي :

١. تشجع التفاعل بين المتعلم و المتعلمين.
٢. تشجع التعاون بين المتعلمين .
٣. تشجع التعلم النشط.
٤. تقدم تغذية راجعة سريعة.
٥. توفر وقتا كافيا للتعلم (زمن + طاقة = تعلم).
٦. تضع توقعات عالية (توقع أكثر، تجد تجاوب أكثر).
٧. تتفهم أن الذكاء أنواع عدة وأن للمتعلمين أساليب تعلم مختلفة.

مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط

قارن بين التعلم التقليدي والتعلم النشط من حيث:

١. نواتج التعلم.
٢. أدوار المعلم.
٣. أدوار المتعلم.
٤. الفاعلية والجاذبية.

قارن بين التعلم التقليدي والتعلم النشط من حيث نواتج التعلم

التعلم النشط

- ▶ يوظف الفهم العميق لحل مشكلات حقيقية او افتراضية في مواقف متنوعة.
- ▶ يهتم بإعداد المتعلم للحياة من خلال اكسابه مهارات حقيقية تعينه على التعامل مع مشكلات الحياة المتغيرة.
- ▶ يركز على التعلم المستمر مدى الحياة.

التعلم التقليدي

- ▶ يركز على التذكر وحفظ المعلومات
- ▶ يهتم بمساعدة المتعلم على الانتقال من مستوى تعليمي الى آخر.
- ▶ يركز على اجتياز المتعلم للاختبارات التحصيلية.

قارن بين التعلم التقليدي والتعلم النشط من حيث أدوار المعلم

التعلم النشط

- ▶ موجه و مرشد وميسر للتعلم.
- ▶ يدير الموقف التعليمي ويهيئ بيئة آمنة للمتعلمين ويشركهم في وضع قواعد السلوك.
- ▶ يستخدم استراتيجيات تعليمية تعلمية تتمحور حول المتعلم وتجعل منه عنصراً نشطاً في التعلم.
- ▶ يصمم مواقف تعليمية تثير التفكير والتأمل وتدفع الى البحث والتقصي.

التعلم التقليدي

- ▶ ملقن ومصدر رئيسي للمعرفة.
- ▶ متحكم في الموقف التعليمي.
- ▶ يستخدم طرق تدريس تتمحور حول المعلم، وتركز على نقل المعلومة من المعلم الى المتعلم.
- ▶ يعلم المتعلمين فيما يفكرون.

قارن بين التعلم التقليدي والتعلم النشط من حيث أدوار المتعلم

التعلم النشط

- ▶ يشارك في التعلم بفاعلية وإيجابية ويتربص فيه.
- ▶ يشارك في تخطيط وتنفيذ التعلم.
- ▶ يتعلم وفق نمط التعلم المفضل لديه.
- ▶ يستقصي المعلومة بنفسه من مصادر مختلفة.

التعلم التقليدي

- ▶ يتلقى التعلم بسلبية.
- ▶ يتلقى التعليمات وينفذها.
- ▶ يفرض عليه النمط التعليمي المحدد من قبل المعلم.
- ▶ يعتمد على الآخرين في الوصول للمعلومات.

قارن بين التعلم التقليدي والتعلم النشط من حيث الفاعلية والجاذبية

التعلم النشط

- يركز في أنشطة المتعلمين على أهداف واضحة وجديرة ذات معنى.
- يفهم المتعلمين الهدف من العمل والمبرر له.
- يمكن المتعلمين من تقديم نماذج وأمثلة دالة.
- يستند الى محكات واضحة ومعلنة تسمح للمتعلمين بتفقد تقدمهم بدقة.

التعلم التقليدي

- يرتكز في أنشطة المتعلمين على أهداف واضحة غير ذات معنى.
- يعرف المتعلمين بالهدف دون مبرراته.
- يمكن المتعلمين من استظهار أمثلة محددة.
- يستند في التقييم الى المقارنة بين مستويات المتعلمين.

كيف يمكنك أن تكون متعلماً نشطاً؟

▶ لتكون متعلماً نشطاً عليك القيام بواجبات معينة في أوقات معينة ضمن

سلسلة من الأنشطة الهادفة، هذه الأنشطة تتوزع زمنياً ضمن النظام

اليومي الخاص بك - **التعلم النشط عملية ديناميكية مستمرة لا يحدها**

مكان أو زمن معين - هذه الواجبات تنقسم الى أنشطة تقوم بها في

أوقات محددة.

استراتيجيات التعلم النشط

تعريفها :

هي خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة هي مجموعة قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي.

مواصفات الاستراتيجيات الجديدة :

- أن تكون شاملة بمعنى إنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة .
- أن ترتبط ارتباطا واضحا بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية .
- إن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة .
- أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير .
- أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم أثناء عملية التعليم .
- أن توفر مشاركة ايجابية من المتعلم وشراكة فعالة بين المتعلمين .

استراتيجيات التعلم النشط هي :

ليست هناك إستراتيجية معينة أفضل من غيرها ولكن هناك استراتيجيات تحقق بعض الأهداف للتعلم المنشود في موقف تعليمي ما أفضل من غيرها .

الحوار والمناقشة .

- التعلم التعاوني .

- لعب الأدوار .

- العصف الذهني .

- حل المشكلات .

- الخرائط المعرفية .

- الأسئلة .

- التعلم الذاتي .

- تعلم الأقران .

- الاكتشاف .

إستراتيجية الحوار والمناقشة :

توجد خمس أنواع من المناقشة وهي

- المناقشة الاستقصائية :

المناقشة على نمط تنس الطاولة حيث يطرح المعلم سؤالا فيجب احد المتعلمين ثم يعلق المعلم على هذه الإجابة ويطرح سؤالا آخر ويقوم متعلم آخر بالإجابة ثم يعلق المعلم وهكذا .

- المناقشة على نمط لعبة كرة السلة :

يطرح المعلم سؤالا ويترك للمتعلمين الحرية في المناقشة والتفاعل اللفظي مع بعضهم البعض لاقتراح الحلول الممكنة ويتدخل المعلم من حين لآخر للتصحيح عند الضرورة .

- المناقشة الجماعية :

وتستخدم في حالة ما إذا كانت كثافة القاعة (٣٠) متعلما فأكثر أو في حالة جمع الآراء حول قضية عامة تهم المتعلمين .

- المجموعات الصغيرة :

مجموعة التشاور تستخدم في حالة ما إذا كانت كثافة قاعة الدرس اقل من (٣٠) حيث تجلس كل مجموعة (٥-٧) على شكل U وتناقش كل مجموعة تقريرا لما توصلت إليه في نهاية المناقشة .

- الندوة :

تستخدم في حالة ما إذا كانت قاعة الدرس كبيرة جدا ويتم فيها استضافة بعض الشخصيات البارزة و ينظم المعلم دقة الحوار بين أعضاء الندوة والمتعلمين .

إستراتيجية التعلم التعاوني :

- تعريفه :

هو موقف تعليمي / تعلمي يعمل فيه التلاميذ على شكل مجموعات في تفاعل ايجابي متبادل يشعر فيه كل فرد انه مسئول عن تعلمه وتعلم الآخرين بهدف تحقيق أهداف مشتركة .

- أهميته :

يجعل المتعلم محور العملية التعليمية ويتيح له فرصة للعمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي كما انه ينمي المسؤولية الفردية والجماعية لدى التلاميذ وينمي الثقة بالنفس ويعود التلاميذ على احترام آراء الآخرين وتساعد على احترام آراء الآخرين وتساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

إستراتيجية لعب الأدوار :

- مفهوم لعب الأدوار :

إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي ، يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط احد لادوار ، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر .

- مميزات لعب الأدوار :

- إعطاء الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية :
- زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين وتقبلها ،
- اكتساب مهارات سلوكية واجتماعية ،
- تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين .
- عرض مواقف محتملة الحدوث .
- سهولة استيعاب المادة التعليمية .

إستراتيجية العصف الذهني :

- تعريفه :

هي خطة تدريسية تعتمد على استثارة المتعلمين وتفاعلهم انطلاقاً من خلفيتهم العلمية حيث يعمل كل واحد منهم كمدخل لأفكار الآخرين ومنتشط لهم في إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم .

- أهميته :

يساعد على تنمية الإبداع والابتكار لحل مشكلة ما وإثارة اهتمام وتفكير المتعلمين في المواقف التعليمية وتنمية تأكيد الذات والثقة بالنفس مع توضيح نقاط واستخلاص الأفكار أو تلخيص موضوعات .

إستراتيجية حل المشكلات :

- تعريفها :

خطة تدريسية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة .

- خطوات حل المشكلات :

- تحديد المشكلة .
- جمع البيانات عن المشكلة .
- اقتراح الحلول للمشكلة (فرض الفروض) .
- مناقشة الحلول المقترحة .
- التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة (الاستنتاج) .
- تطبيق الاستنتاجات والتعميمات في مواقف جديدة

▶ إستراتيجية التعلم الذاتي :-

التعلم الذاتي هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه.

* إن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها .
* وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.

► - تعريف التعلم الذاتي :-

هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم .
فهو نشاط واع يقوم به الفرد بهدف تغيير شخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء.

فالتعلم الذاتي الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقع التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات و المهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم .

حاول ان تضع قائمة بالانشطة التي يتوجب عليك القيام بها
وفق الاتي:

▶ قبل بداية المحاضرة.

▶ اثناء المحاضرة.

▶ بعد انتهاء المحاضرة مباشرة.

▶ بعد المحاضرة بفترة أطول.